



ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵏⴻⵎⴻⵔ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵏⴻⵎⴻⵔ
ⵏ ⵏⴻⵎⴻⵔ ⵏ ⵏⴻⵎⴻⵔ ⵏ ⵏⴻⵎⴻⵔ



المملكة المغربية
وزارة التضامن والمرأة
والأسرة والتنمية الاجتماعية

ROYAUME DU MAROC - MINISTÈRE DE LA SOLIDARITÉ, DE LA FEMME, DE LA FAMILLE ET DU DÉVELOPPEMENT SOCIAL

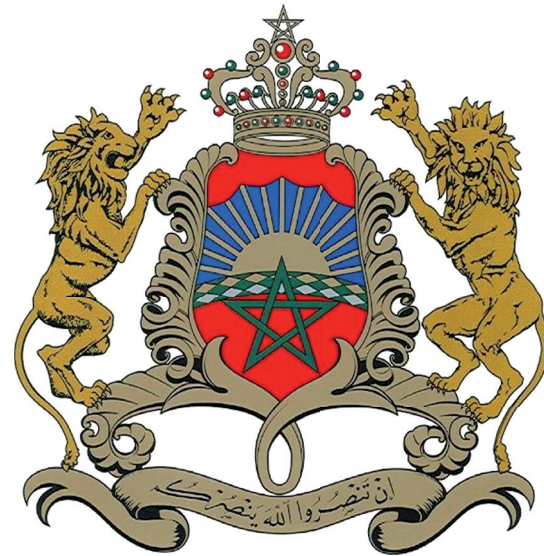
الخطة الحكومية للمساواة

“إكرام”

في أفق المناصفة

2016/2012

- توقيع اتفاقية الشراكة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي لتمويل برنامج دعم المساواة والمناصفة بين النساء والرجال "الخطة الحكومية للمساواة" يوم الثلاثاء 03 يوليوز 2012 بالرباط
- تقديم السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، عرضاً حول مشروع الخطة الحكومية للمساواة أمام المجلس الحكومي المنعقد صباح يوم الخميس 2 ماي 2013 بالرباط
- مصادقة المجلس الحكومي على الخطة الحكومية للمساواة في اجتماعها الأسبوعي ليوم الخميس 6 يونيو 2013



بعض فصول الدستور المؤطرة

الفصل 19

«يتمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، الواردة في هذا الباب من الدستور، وفي مقتضياته الأخرى، وكذا في الاتفاقيات والمواثيق الدولية، كما صادق عليها المغرب، وكل ذلك في نطاق أحكام الدستور وثوابت المملكة وقوانينها. تسعى الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء...».

الفصل 31

«تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواهب والمواهبين، على قدم المساواة، من الحق في: العلاج والعناية الصحية؛ الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والتضامن التعاضدي أو المنظم من لجن الدولة؛ الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذو جودة؛ التنشئة على التثبث بالهوية المغربية، والثوابت الوهنية الراسخة؛ التكوين المهني والاستفادة من التريبة البدنية والفنية؛ السكن اللائق؛ الشغل والدعم من لصف السلطات العمومية في البحث عن منصب شغل، أو في التشغيل الذاتي؛ ولوج الوظائف العمومية حسب الاستحقاق؛ الحصول على الماء والعيش في بيئة سليمة؛ التنمية المستدامة».

الفصل 34

«تقوم السلطات العمومية بوضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة. ولهذا الغرض، تسهر خصوصا على ما يلي: معالجة الأوضاع المشقة لفئات من النساء والأمهات، وللأطفال والأشخاص المسنين والوقاية منها؛ إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية، أو حسية حركية، أو عقلية، وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية، وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع».



صاحب الجلالة
الملك محمد السادس
حفظه الله

مقتطفات من خطابات صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظة الله

«وكيف يتصور بلوغ رقي المجتمع وازدهاره والنساء اللاتي يشكلن زهاء نصفه تهم من مصالحهن في غير مراعاة لما منحهن الدين العنيف من حقوق هن بها شقائق الرجال تتناسب ورسالتهن السامية في إنصاف لهن مما قد يتعرضن له من حيف أو عنف مع أنهن بلغن مستوى نافس به الذكور، سواء في ميدان العلم أو العمل..».

من خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب 20 غشت 1999

«...وقد ارتأينا أن يكون أفضل تعبير عن الوفاء لروح ثورة الملك والشعب في عيدها الذهبي وخير منطلق لمواصلتها تجسيد إرادتنا الراسخة لإنصاف المرأة المغربية التي لا قوام للديمقراطية وحقوق الإنسان بدون رفع كل أشكال العيف عنها وتكريهما المستحق».

من خطاب ذكرى 20 غشت 2003

«ولن يتأتى ما نتوخاه من نهوض بالعدالة الاجتماعية والمجالية، إلا بتعزيز السياسات الاجتماعية لمحاربة الفقر والإقصاء والتهميش، وتوسيع قاعدة الطبقة الوسطى، والنهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة، فضلا عن إيلاء عناية خاصة للعالم القروي، وللمناطق الجبلية والنائية والمعزولة، وبلورة ميثاق اجتماعي متقدم».

من خطاب افتتاح السنة التشريعية 2011

الفهرس

مقدمة

المجال 1 : مأسسة ونشر مبادئ الإنصاف والمساواة والشروع في إرساء قواعد المناصفة

1. تتبع وتقييم وضعية المساواة
2. إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في التخطيط وبرمجة الميزانية في مختلف القطاعات
3. إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في النظام الإحصائي الوطني
4. نشر مبادئ الإنصاف والمساواة وتحسين صورة المرأة

المجال 2: مكافحة كل أشكال التمييز والعنف ضد النساء

5. وضع نصوص تشريعية وتنظيمية لحماية النساء ومكافحة التمييز
6. مواصلة ومواكبة تطبيق النصوص التشريعية والبرامج ذات الصلة
7. تطوير برامج وقائية لمكافحة التمييز والعنف ضد النساء والفتيات
8. مأسسة التكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف

المجال 3: تأهيل منظومة التربية والتكوين على أساس الإنصاف والمساواة

9. تعميم ولوج الفتيات إلى جميع مستويات النظام التربوي والتقليص من الهدر المدرسي
10. وضع نظام تشجيع الابتكار لدعم المساواة ومكافحة العنف المبني على النوع في المدارس
11. محاربة الأمية لدى النساء والنهوض بالتربية غير النظامية لفائدة الفتيات في الوسط القروي

المجال 4: تعزيز الولوج المنصف والمتساوي للخدمات الصحية

12. تعزيز برامج الصحة الجنسية والإنجابية
13. تحسين ولوج النساء للخدمات الصحية

- المجال 5: تطوير البنيات التحتية الأساسية لتحسين ظروف عيش النساء والفتيات**
14. مراعاة النوع الاجتماعي في برامج الولوج إلى السكن وبرامج فك العزلة وتأهيل الوسط شبه الحصري والقروي
 15. تطوير الطاقات المتجددة للتخفيف على النساء من عبء التزود بالطاقة
 16. توفير الماء الشروب والمحافظة على البيئة
- المجال 6: التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء**
17. محاربة الفقر والهشاشة
 18. التمكين الاقتصادي للنساء
 19. النهوض بحقوق النساء المسنات
 20. النهوض بحقوق النساء في وضعية إعاقة
- المجال 7: الولوج المتساوي والمنصف لمناصب اتخاذ القرار الإداري والسياسي والاقتصادي**
21. الرفع من التمثيلية السياسية للنساء في أفق المناصفة
 22. الرفع من تمثيلية النساء في مواقع المسؤولية في القطاع العمومي في أفق المناصفة
- المجال 8: تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين في سوق الشغل**
23. وضع آليات لضمان التوازن بين الحياة الأسرية والمهنية
 24. ضمان احترام أرباب العمل للإطار التشريعي والتنظيمي لتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الهشة
- خلاصات وآفاق

مقدمة

تعتبر الخطة الحكومية للمساواة «إكرام»¹ أداة لترجمة الالتزامات المعبر عنها في البرنامج الحكومي للفترة الممتدة ما بين 2012 و2016، وذلك استحضارا لتحديات التنزيل الديمقراطي لمقتضيات الدستور الجديد، والتزامات المغرب لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

كما تشكل إطارا لتحقيق التقائية مختلف المبادرات المتخذة لإدماج حقوق النساء في السياسات العمومية وبرامج التنمية، في انسجام تام مع حاجيات المرحلة الرامية إلى إعطاء بعد جهوي ومحلي لهذه السياسات والبرامج.

إن تأكيد الدستور المغربي، انطلاقا من ديباجته، على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الإلتواء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان، يعتبر مكسبا هاما يرضنا أمام مسؤولية مشتركة لإعتماد مقاربة جديدة في العمل تتجه نحو قياس الأثر، وتتبع وتقييم الفعل الحكومي والمجتمعي المرتبط بموضوع المساواة. كما أن تنصيبه على سمو المواثيق الدولية، في نطاق أحكام الدستور وقوانين المملكة، يؤسس لقواعد وأنظمة دولة حديثة ذات مواصفات متقدمة في انسجام مع القيم والثوابت الراسخة للبلاد.

إنه توجه يجد قوته دائما في توجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، منذ توليه العرش سنة 1999، المؤكدة، وبقوة، على الارتباط بين تقدم وازدهار المجتمع، واحترام حقوق الإنسان، وخصوصا حقوق النساء.

كما أن اعتماد الحكومة المغربية سنة 2006 لـ «الإستراتيجية الوطنية للإنصاف والمساواة»، وكذا نشر الوزير الأول سنة 2007 لجدورية حث فيها القطاعات الحكومية على اعتماد مقاربة النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج القطاعية، دفع القطاعات الحكومية لإعداد وتنفيذ برامج ومبادرات متعددة متعلقة بالمساواة.

وفي إطار التراكم، وبفضل الإرادة السياسية التي عبرت عنها الحكومة في برنامجها للفترة 2012/2016 في ظل الدستور، والمؤكد على إرساء قواعد الديمقراطية وتحقيق الإنصاف والمساواة بين المواطنين، وتوفير شروط الحكامة الجيدة، تمت صياغة هذه الخطة التي انخرطت فيها مختلف القطاعات الحكومية وفق المجالات الثمانية التالية :

1. مأسسة ونشر مبادئ الإنصاف والمساواة والشروع في إرساء قواعد المناصفة
2. مكافحة كل أشكال التمييز والعنف ضد النساء
3. تأهيل منظومة التربية والتكوين على أساس الإنصاف والمساواة
4. تعزيز الولوج المنصف والمتساوي للخدمات الصحية
5. تطوير البنيات التحتية الأساسية لتحسين ظروف عيش النساء والفتيات
6. التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء
7. الولوج المنصف والمتساوي لمناصب اتخاذ القرار الإداري والسياسي والاقتصادي
8. تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين في سوق الشغل

وقد تم حصر أهداف الخطة الحكومية في 24 هدفا، حدد من أجل تحقيقها الإجراءات الرئيسية، التي وصلت إلى 156 إجراء. كما تم تحديد المؤشرات النوعية والكمية لتقييمها، وكذا القطاع الحكومي المسؤول عن تنفيذها في الفترة ما بين 2012 و2016.

إن الخطة الحكومية للمساواة تستند على مبادئ تتوافق مع التطلع إلى بناء علاقات اجتماعية جديدة بين النساء والرجال، وتهدف إلى ضمان المشاركة الكاملة والمنصفة في مختلف المجالات، كما تهدف إلى ضمان الاستفادة المتساوية والمنصفة من نتائج وثمار هذه المشاركة.

إن المساواة المستهدفة من الخطة الحكومية هي مبدأ إنساني منسجم مع قيم المجتمع المغربي الحضارية والأسرية، والتي تعززت بالنص الدستوري الذي جاء موطداً لدعائم العلاقات القائمة على الحقوق والواجبات.

إنها المساواة التي تركز على:

- المساواة في الحقوق والمسؤوليات والإمكانيات والفرص، كما عبر عنها الدستور المغربي؛
- الإقرار بقيمة مساهمات النساء والرجال على حد سواء، سواء في المجال العام أو الخاص؛
- تعزيز التمييز الإيجابي الذي يمكن من إنصاف المرأة؛
- الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والإكراهات والمصالح والتطلعات، الخاصة بالنساء والرجال على حد سواء، في وضع وتنفيذ وتبج وتقييم السياسات العمومية وبرامج التنمية؛
- الإقرار بموجبات المواطنة الكاملة لكل الجنسين دون تمييز.

إن الخطة الحكومية للمساواة تستند على:

- الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى العدل والإنصاف والمساواة، ونبذ العنف؛
- الدستور الذي ينص على تمتيع المرأة والرجل، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية؛
- التوجيهات الملكية السامية في مجال النهوض بأوضاع النساء؛
- التزام المغرب بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول سنة 2015؛
- التزام المغرب بتفعيل مضامين الاتفاقيات الدولية، وخصوصا اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو» كما صادق عليها.

المجال الأول : مأسسة ونشر مبادئ الإنصاف والمساواة والشروع في إرساء قواعد المناصفة

إن تنصيب الفصل التاسع عشر من الدستور على تمتيع المرأة والرجل، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وربط ذلك بمسؤولية الدولة في السعي إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين النساء والرجال، يضعنا أمام تحدي تنزيل مقتضيات الدستور وترجمتها، وفق مقاربة تشاركية تعتمد آليات مؤسسية مكلفة بتتبع وتقييم السياسات العمومية في المجال.

كما أن الدروس المستخلصة من العشرية الماضية تؤكد على وجود تفاوتات بين النساء والرجال على الرغم من المجهودات المبذولة، وتؤسس لضرورة انتهاز نظام للحكامنة يعزز سياسة التنسيق والاتقائية، ويواكب الفاعلين من خلال خطة مندمجة للتكوين والتوعية والتحفيس، مع صياغة الوسائل والدعائم الضرورية لتأهيل جديد يركز على الإنصاف والمساواة، وما يتطلب ذلك من صياغة للمؤشرات والإحصائيات التي تعزز المعرفة بقضايا النساء وأوضاعهن، وتسهل عملية التتبع والتقييم.

إن هذه الإصلاحات لا يمكن أن تكون ناجعة إلا إذا صاحبته إرادة حقيقية لتغيير العقليات والسلوكات، وكذا الصور النمطية والتمثيلات السائدة عن الأدوار الاجتماعية لكل من النساء والرجال من أجل نشر مبادئ الإنصاف والمساواة. وهو ما يتطلب استثمار كل قنوات التنشئة الاجتماعية، من أسرة ومدرسة ووسائل إعلام ومساجد ومجالس علمية ومؤسسات ثقافية.. وغيرها في تحقيق التغيير المنشود.

كما أن أجرأة ونجاح التنسيق حول الخطة الحكومية للمساواة يتطلبان ما يلي:

- إحداث آلية استراتيجية بين الوزارات للتوجيه والتنسيق والتتبع؛
- تقوية القدرات البشرية والمادية للمتدخلين من القطاعات الحكومية، وخصوصا الآلية المسؤولة عن تتبع وتنسيق وتنفيذ الخطة؛
- إحداث آلية للتقييم والرصد عبر مأسسة نظام معلوماتي موحد.

ولضمان مأسسة ونشر مبادئ الإنصاف والمساواة، ستشرف وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، بتنسيق مع مختلف القطاعات الحكومية، على بلوغ الأهداف التالية:

1. تتبع وتقييم وضعية المساواة؛
2. إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في التخطيط وبرمجة الميزانية في مختلف القطاعات؛
3. إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في النظام الإحصائي الوطني؛
4. نشر مبادئ الإنصاف والمساواة وتحسين صورة المرأة.

الرقم	الإجراءات الرئيسية	مؤثرات التقييم	زمن التنفيذ					القطاع الحكومي المسؤول		
			16	15	14	13	12			
الهدف 1: تتبع وتقييم وضعية المساواة										
1	إحداث آليات تنسيق وتتبع وتقييم الخطة الحكومية للمساواة	إصدار المرسوم	تشكيل اللجنة وتفعيلها	إحداث اللجنة الوزارية للمساواة					رئاسة الحكومة	
										رئاسة الحكومة
										وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية
										وزارة الشؤون الخارجية والتعاون
										وزارة الاقتصاد والمالية
										الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة
										وزارة العدل والحريات
										وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
										وزارة الفلاحة والصيد البحري
										الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة
					الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج					
					وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية		إصدار نص تنظيمي	تشكيل لجنة تقنية مشتركة بين الوزارات لتتبع تنفيذ الخطة الحكومية		
							إصدار تقارير دورية ترفع إلى اللجنة الوزارية			
							إصدار قرار مأسسة الآليات	مأسسة آليات المساواة داخل القطاعات الحكومية		
							تنفيذ القرار	مركزيا و جهويا وإقليميا في الحالات الممكنة		
2	رصد وتقييم وضعية المساواة	إعداد التقارير ونشرها	إعداد التقارير ونشرها	إعداد تقارير دورية حول الجهود النهوض بوضعية المساواة					وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
									وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
									وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
									وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	

الهدف 2: إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في التخطيط وبرمجة الميزانية في مختلف القطاعات

3	تقوية قدرات الفاعلين من أجل إدماج مقارنة النوع في التخطيط والبرمجة	عدد ونسبة الأطر المكونة في كل قطاع	جميع القطاعات الحكومية
4	تأهيل الفاعلين في مجال الميزانية المدمجة للنوع	عدد ونسبة الأطر المكونة في كل قطاع	وزارة الاقتصاد والمالية
5	إعداد البرامج المدمجة للنوع الاجتماعي	عدد البرامج المعدة حسب النوع	وزارة الاقتصاد والمالية
6	تنفيذ الميزانية حسب النوع داخل الوزارات	إعداد ميزانية القطاع حسب النوع	جميع القطاعات الحكومية
7	تعميم مقارنة النوع في مخططات عمل وميزانيات مجالس الجماعات	عدد الجماعات التي تتوفر على نظام معلوماتي يراعي النوع	وزارة الداخلية
		نسبة المخططات الجماعية للتنمية المدمجة للنوع	وزارة الداخلية
8	إدماج مقارنة النوع في المخططات الجهوية للصناعة التقليدية	نسبة الجماعات التي تتوفر على ميزانيات تراعي النوع الاجتماعي	وزارة الداخلية
		عدد المخططات الجهوية المدمجة للنوع	وزارة الصناعة التقليدية
9	إدماج مقارنة النوع في المعارض الوطنية والجهوية للصناعة التقليدية	عدد المعارض الوطنية والجهوية المدمجة للنوع	وزارة الصناعة التقليدية
10	استحضار مقارنة النوع في توزيع الدعم العمومي وعقد الشراكات وتمويل المشاريع المتعلقة بالجمعيات ومنظمات المجتمع المدني	لائحة المشاريع المدعمة	جميع القطاعات الحكومية

الهدف 3: إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في النظام الإحصائي الوطني

المنذوبية السامية للتخطيط						إصدار الإحصائيات حسب النوع الاجتماعي سنويا	11
						إعداد دليل إدماج النوع الاجتماعي في كل مراحل جمع الإحصائيات	
						إصدار الدليل وتوزيعه	
						دعم القدرات في مجال إحصائيات النوع الاجتماعي	
المنذوبية السامية للتخطيط وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						نشر إحصاءات حسب النوع الاجتماعي (المسوحات الدورية)	12
						إجراء دراسة تكميلية على ضوء نتائج البحث الوطني الأول حول مدى انتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي	
المنذوبية السامية للتخطيط وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						نشر تقرير البحث الثاني	13
						إنجاز البحث الوطني الثاني حول العنف ضد النساء	
المنذوبية السامية للتخطيط وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إنجاز ونشر نتائج البحث حول ميزانية الوقت لدى النساء والرجال	14
						إنجاز ونشر تقرير البحث الثاني	

الهدف 4: نشر مبادئ الإنصاف والمساواة وتحسين صورة المرأة

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إخراج مشروع القانون المحدث للهيئة وإصدار نصوصه التنظيمية	إحداث هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز	15
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة الاتصال					إخراج الهيئة	إحداث المرصد الوطني لتحسين صورة المرأة في الإعلام	16
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان وزارة الشباب والرياضة					إعداد وإصدار المرسوم المحدث للمرصد إحداث المرصد تفعيل أداء المرصد ومحاورة الصور النمطية للمرأة والفتاة في الإعلام	إحداث المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة	17
وزارة العدل والحريات وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إخراج مشروع القانون المحدث للمجلس	إحداث ومنح جائزة التميز النسائي للمرأة المغربية	18
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إصدار النصوص التنظيمية ذات العلاقة إخراج المجلس	منح جائزة المناصفة والكرامة في وسائل الإعلام، وذلك بتخصيص جائزتين:	19
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إعداد وإصدار المرسوم الخاص بالجائزة تحديد شروط منح الجائزة تشكيل لجنة الإشراف على الجائزة منح الجائزة	العمل الإعلامي حول قضايا النساء العمل النسائي الإعلامي	20
وزارة الاتصال					إعداد دفتر تحملات الجائزة ومنحها	إحداث جائزة أمهر صانعة تقليدية	21
وزارة الثقافة					إعداد دفتر تحملات الجائزة ومنحها	نشر دوريات من أجل القضاء على الصور النمطية حسب الجنس في الإنتاجات التلفزية والإذاعية	
وزارة الاتصال					عدد الدوريات المنشورة والمطبقة		

وزارة الاتصال					عدد الوصلات الإشهارية لتحسين صورة المرأة		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					جرد وتشجيع المنابر الإعلامية التي تهتم بقضايا المرأة	محاورة الصور النمطية وإبراز الوجه المشرق للمرأة المغربية والتعريف بقضاياها في وسائل الإعلام	27
وزارة الاتصال					إصدارات		
					لائحة الإصدارات المدعمة		
وزارة الثقافة					لائحة الأعمال والمبادرات النسائية الفنية المدعمة	دعم الأعمال الإبداعية للطاقات النسائية في مختلف حقول الثقافة والفنون	28
					لائحة المنح المرصودة لدعم الإنتاجات الفنية المدعمة في مجال المساواة		
وزارة الثقافة					نسبة المشاركة النسائية في المعرض الدولي للكتاب وفي باقي التظاهرات الثقافية والفنية	تعزيز مشاركة المبدعات والباحثات المغربيات في فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب وباقي التظاهرات الثقافية والفنية	29
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية							
وزارة الثقافة					إصدار مذكرة وزارية	إدراج مقارنة النوع ضمن المقرر الدراسي للمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي	30
					مقرر دراسي مستجيب لمقاربة النوع		
وزارة الاتصال بشراكة مع وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إعداد تصور تفصيلي للقناة		
					إنجاز دفتر التحملات	إحداث قناة الأسرة والطفل	31
					إطلاق القناة		

					عدد الدورات المنظمة		
وزارة الاتصال					لائحة المستفيدين والمستفيدات تفعيل وحدة التكوين في مجال مقارنة النوع ومأسسة المساواة بين الجنسين بالمعهد العالي للإعلام والاتصال	التكوين الأساسي والمستمر للعاملين بالإعلام بمجال المساواة وتحسين صورة المرأة في الإعلام	32
وزارة التربية الوطنية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية					إعداد دفاتر تحملات المقررات الدراسية المدمجة لمقاربة النوع وتحسين صورة المرأة نسبة تقلص الصور النمطية في المقررات المدرسية	تنفيذ مشاريع القضاء على الصور النمطية الموجودة بالمقررات المدرسية	33
وزارة التربية الوطنية					إعداد مصوغة التكوين	تقوية قدرات الأطر والأساتذة عبر التكوين الأساسي والمستمر لفائدة هيئة الإدارة بالمؤسسات التعليمية في مجال إدماج مقاربة النوع في مشروع المؤسسة	34
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية							
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية							
وزارة التربية الوطنية							
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية					لائحة الأطر المكونة	تطبيق دفاتر التحملات الجديدة، خاصة المواد المتعلقة بتحسين صورة المرأة في الإعلام	35
وزارة الفلاحة والصيد البحري							
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر							
وزارة الاتصال					نسبة البنود المفعلة وفق تقارير دورية		
وزارة الشباب والرياضة					لائحة النساء المستفيدات من منح القطاع (الجمعيات النسائية، البطالات..)	تشجيع النساء الناجحات في المجال الرياضي والثقافي والجماعي	36
وزارة الشباب والرياضة					تقييم البرامج التكوينية (الدليل المرجعي لمقاربة النوع لمؤسسات الأندية النسوية)	اعتماد مقاربة النوع ضمن برامج التكوين داخل المؤسسات النسوية	37

المجال الثاني: مناهضة جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء

يعتبر المغرب من بين الدول الأولى التي أولت اهتماما خاصا بمناهضة جميع أشكال التمييز ضد النساء تضافرت من خلاله جهود مختلف الفاعلين، من قطاعات حكومية وبرلمان وهيآت مدنية وشركاء دوليين ووسائل إعلام.

والمغرب اليوم مستمر في تأكيد انخراطه الفعلي والتزامه الراسخ لإقرار دولة القانون، والذي يتضح جليا من خلال الإصلاحات المؤسساتية والقانونية التي تسعى الدولة لتحقيقها في إطار تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات، حيث نصت مقتضيات الدستور على مسؤولية الدولة في مكافحة كل أشكال التمييز.

فديباجة الدستور نصت على "حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان". كما نص الفصل التاسع عشر منه على تمتع كل من "الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.. وتسعى الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء، وتحدث لهذه الغاية هيئة للمناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز".

وفي مجال مناهضة العنف ضد النساء، اتخذت الحكومة، خلال السنوات الأخيرة، مجموعة من التدابير في إطار تفعيل الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، أدت في مجملها إلى كسر الصمت حول الظاهرة وإخراجها من الشأن الخاص إلى الشأن العام، والتأسيس لآليات دعم خدمات التكفل بالنساء ضحايا العنف، مع توفير معطيات حول حجم الظاهرة.. وغيرها من الإجراءات.

إن هذا المجال من الخطة الحكومية للمساواة في أفق المناصفة يجد سنده في العديد من مضمين الدستور، وخصوصا الفصل الثاني والعشرون منه الذي ينص على ضمان السلامة الجسدية والمعنوية للأفراد، حيث «لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، في أي ظرف، ومن قبل أي جهة كانت، خاصة أو عامة». كما «لا يجوز لأحد أن يعامل الغير، تحت أي ذريعة، معاملة قاسية أو لاإنسانية أو مهينة أو حاطة بالكرامة الإنسانية...»، وهو ما يؤسس لضرورة توفير الحماية القانونية اللازمة، وتأطير المجتمع لرفض كل أشكال ومظاهر العنف ضد النساء.

إنه توجه ينسجم مع سعي المغرب إلى تحقيق التزاماته على الصعيد الدولي المعبر عنها في عدد من الاتفاقيات، وكذا في الأهداف الإنمائية للألفية.

إلى جانب ذلك، تهدف تدابير هذا المجال في مجملها إلى:

- تعزيز الترسانة القانونية والتنظيمية لحماية النساء ومحاربة التمييز؛
- تحسين المعرفة العلمية بهذه الظاهرة، وإنشاء نظام التتبع والرصد؛
- دعم السياسة الوقائية، وذلك من خلال التصدي لأسباب العنف الممارس ضد النساء، والرفع من الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الظاهرة؛
- تحسين التكفل بالنساء ضحايا العنف عن طريق تطوير مجموعة من الخدمات.

القطاع الحكومي المسؤول	زمن التنفيذ					مؤشرات التقييم	الإجراءات الرئيسية	الرقم
	16	15	14	13	12			
الهدف 5: وضع نصوص تشريعية وتنظيمية لحماية النساء ومحاربة التمييز								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إعداد مشروع القانون	إصدار مشروع القانون المحدث لهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز	38
المنذوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إخراج القانون		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إعداد مشروع القانون	إصدار مشروع القانون المحدث للمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة	39
وزارة العدل والحريات								
وزارة الشباب والرياضة								
المنذوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إخراج القانون		

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إصدار نص القانون المعدل	مراجعة القانون رقم 14.05 المتعلق بشروط فتح مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتديرها في علاقته بدور الطالبة ومؤسسات إيواء النساء والفتيات ضحايا العنف	45
الأمانة العامة للحكومة							
وزارة الاتصال					تكوين اللجنة المكلفة بمراجعة القانون	تعديل القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري لتضمينه مقتضيات ذات الصلة بالنوع الاجتماعي	46
					مراجعة وإصدار نص القانون المعدل		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إعداد مشروع القانون		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إصدار القانون	إصدار قانون لتعزيز حماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة يراعي النوع	47
الأمانة العامة للحكومة							
وزارة التشغيل والتكوين المهني					إصدار نص القانون المعدل	تعديل القانون رقم 65 المتعلق بالتغطية الصحية الأساسية في الفقرة الأولى من المادة 6 وفي مادته 36	48
وزارة التشغيل والتكوين المهني					إصدار نص القانون	إصدار قانون يتعلق بإحداث المصلحة الاجتماعية داخل المقاولات التي تشغل 200 أجير فأكثر	49
وزارة الاتصال					دفاتر تحملات منقحة حسب النوع	مراجعة دفاتر تحملات قنوات القطب العمومي الإعلامية حسب النوع	50

الهدف 6: مواصلة ومواكبة تطبيق النصوص التشريعية والبرامج ذات الصلة

وزارة التشغيل والتكوين المهني					نسبة التدابير المفعله	تفعيل البرنامج الاستراتيجي و المتوسط المدى من أجل مأسسة المساواة والإنصاف بين الجنسين في قطاعات التشغيل والتكوين المهني والحماية الاجتماعية	51
وزارة الاتصال					نشر نتائج التقييم	تقييم البرنامج المتوسط المدى لمأسسة المساواة بين الجنسين في قطاع الاتصال	52
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة					لائحة القطاعات المشاركة في الشبكة	تفعيل الشبكة المشتركة بين الوزارات لإدماج النوع في الوظيفة العمومية	53
					عدد الدورات المنظمة		
وزارة الداخلية					عدد اللجن المنشأة والمدعمة	تفعيل ودعم لجن المساواة وتكافؤ الفرص على مستوى الجماعات	54
					لائحة الجماعات المتوفرة على اللجن المفعله		
					نسبة مشاركة النساء في هذه اللجن		
					نسبة النساء في الجماعات قبل وبعد تأسيس اللجن		

							وضع دلائل ووسائل لمواكبة تنفيذ القوانين		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إنجاز دليل الوساطة الأسرية	صياغة ونشر دلائل	55	
وزارة العدل والحريات						إنجاز دليل الكفالة			
						إعداد وتطبيق جدول إرشادي للنفقة			
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إنجاز دراسة تقييمية لأثر الجدول الإرشادي للنفقة	تطوير العمل القضائي في مجال النفقة	56	
						تنظيم حملة تحسيسية خاصة بالكفالة والوساطة الأسرية	إنتاج أدوات إعلامية وتحسيسية		
وزارة العدل والحريات						إعداد ونشر تقرير سنوي عن سير عمل الصندوق	المواكبة الاجتماعية للمستفيدات من صندوق التكافل العائلي	57	
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إعداد ونشر تقارير عن تطبيق القانون	مواكبة تطبيق القانون الخاص بصندوق التكافل العائلي		
وزارة العدل والحريات						إنجاز تقارير تقييمية سنوية	تتبع تطبيق مدونة الأسرة	58	
وزارة العدل والحريات						عدد المستفيدين من الحملات التحسيسية	مواكبة تنزيل المقتضيات الخاصة بثبوت الزوجية		
						عدد الجلسات التنقلية			
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						إنجاز دراسة خاصة بزواج القاصرات	دراسة حول مسطرة الصلح	58	
وزارة العدل والحريات						إعداد ونشر تقارير الدراسات المنجزة			
وزارة العدل والحريات						دراسة حول الطلاق			
الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج									

						مراقبة احترام تطبيق المتعضيات القانونية المتعلقة بالمساواة ومحاربة التمييز في العمل	
وزارة التشغيل والتكوين المهني						حملة لمراقبة المتعضيات القانونية المتعلقة بالمساواة ومحاربة التمييز في إطار برنامج عقدة الأهداف المبرمة مع مندوبيات التشغيل برسم سنة 2013	59
						تفعيل أنشطة للنهوض بالمساواة في العمل بين الرجال والنساء في إطار مشروع "BIT/HRSDC/CANADA" حول النهوض بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل	
						مراجعة ومواكبة تنزيل قانون الجنسية وخاصة المتعضيات المتعلقة بـ:	
وزارة العدل والحريات						منح الجنسية	60
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إنجاز تقارير تقييمية		
وزارة الداخلية							
الوزارة المتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج							
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون							
وزارة العدل والحريات					إنجاز تقارير تقييمية	مواكبة تفعيل مقتضيات القانون 06.62 فيما يتعلق بإسناد الجنسية المغربية لأبناء الأم المغربية	
وزارة العدل والحريات					المصادقة على مشروع قانون رقم 19.13 بتغيير وتميم الفصل 10 من الظهير الشريف الصادر بسن قانون الجنسية المغربية	مراجعة الفصل 10 من قانون الجنسية من أجل تحقيق المساواة بين الأجنبي المتزوج بمغربية والأجنبية المتزوجة بمغربي في الحصول على الجنسية المغربية عن طريق التصريح	

الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج					إنجاز تقرير الدراسة	دراسة حول ولوج النساء المهاجرات للحقوق	61
وزارة العدل والحريات							
الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج					إنجاز التقرير	إحداث لجنة وزارية لتسهيل ولوج النساء المهاجرات للحقوق	62
وزارة العدل والحريات					نسبة توفير أقسام قضاء الأسرة المستقلة في مقارها	تعميم أقسام قضاء الأسرة	63
وزارة العدل والحريات					نسبة التغطية	تعميم تجربة المساعدات الاجتماعية على مختلف أقسام قضاء الأسرة	64
وزارة العدل والحريات					لائحة المكونين من مهنيي القضاء	دعم قدرات مهنيي القضاء	65
					طبيعة البرامج		
					المواد موضوع التكوين		
					مدة التكوين		

الهدف 7: تطوير برامج وقائية لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء والفتيات

66	تطوير وتفعيل المنظومة المعلوماتية المؤسساتية حول العنف ضد النساء	تفعيل المنظومة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
67	إحداث مراكز البقطة والتبليغ والتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف ترابيا	عدد الدورات التكوينية المنجزة لفائدة مستعملي النظام المعلوماتي	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
68	تعزيز التحسيس والتوعية حول مخاربة العنف في الوسط المدرسي والجامعي	تطوير برامج وقائية لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء والفتيات	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	استكمال إحداث المراكز الجهوية والإقليمية لرصد العنف بالوسط المدرسي	جرد التدابير المفعلة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	تعميم مراكز الإنصات والاستماع والوساطة بالمؤسسات التعليمية	عدد الحملات المنظمة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	تكوين مديري المدارس والمعلمين والإداريين ومجالس تدبير المؤسسات	تقارير الحملات المنظمة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	تشجيع أنشطة مخاربة العنف بالأندية التربوية والمراكز الجهوية والإقليمية للإعلام والمساعدة على التوجيه	حملات تحسيسية وتوعوية	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	دعم وتعميم نقط الاستماع والإرشاد والتوجيه داخل مؤسسات وزارة الشباب والرياضة	بنود الميثاق المفعلة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	تطوير مصوغات التكوين في ميدان الشغل إعداد برنامج تكويني لفائدة مفتشي الشغل في مجال المساواة، خاصة في الأجر والاستخدام	عدد الحملات التحسيسية المنظمة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
	تأطير المتدربين بالمؤسسات الفندقية والسياحية	لائحة المراكز المحدثة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		لائحة مراكز الاستماع المحدثة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		العمال والمساعدات الاجتماعيات المكونين	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		عدد المستفيدين	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		عدد البرامج المنتجة والمواد الصحفية المعدة حول موضوع مناهضة العنف والتمييز ضد النساء والفتيات	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		لائحة نقط الاستماع المدعومة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		لائحة نقط الاستماع المحدثة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		إعداد مصوغات بمصامين جديدة	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		550 مفتش شغل مستفيد من التكوين	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
		عدد المتدربين المستفيدين	وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						برنامج منفذ	البرنامج التحسيبي المندمج لمناهضة العنف والتمييز ضد النساء	69
وزارة العدل والحريات								
وزارة الثقافة								
وزارة الاتصال								
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
وزارة التربية الوطنية						عدد المستفيدين والمستفيدات	دعم قدرات الموظفين المكلفين بإنفاذ التدابير والإجراءات القانونية ذات الصلة بالعنف	70
وزارة الداخلية								
وزارة العدل والحريات						إعداد مصوغات التكوين	تكوين الموظفين في القنصليات	71
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية								
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج						عدد الدورات التكوينية المنظمة		
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون								
وزارة العدل والحريات								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج								

الهدف 8: مأسسة التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						لائحة الخلايا المحدثة بكل جهة		
وزارة الصحة								
وزارة الداخلية								
وزارة العدل والحريات								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						عدد الخدمات المقدمة للضحايا		
وزارة الصحة								
وزارة الداخلية								
وزارة العدل والحريات								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						تعميم خلايا التكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف ودعم خدماتها	72	
وزارة الصحة					الموارد البشرية والمالية واللوجستية المخصصة لهذه الخلايا			
وزارة الداخلية								
وزارة العدل والحريات								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						عدد الدورات التكوينية المنجزة لفائدة العاملين بخلايا استقبال النساء ضحايا العنف		
وزارة الصحة								
وزارة الداخلية								
وزارة العدل والحريات								

وزارة العدل والحريات					مأسسة نقط الارتكاز	تعزيز آليات التنسيق المحلية والجهوية من خلال اللجن الجهوية للتكفل القضائي بالنساء والفتيات ضحايا العنف	73
وزارة العدل والحريات					إعداد خطط عمل محلية و جهوية		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					لائحة المراكز المدعمة سنويا والمشتغلة وفق دفتر التحملات	دعم مراكز الاستماع والإرشاد القانوني للتكفل بالنساء ضحايا العنف وإعداد دفتر تحملاتها	74
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					لائحة المراكز المدعمة والمشتغلة وفق دفتر التحملات	دعم الفضاءات متعددة الوظائف للنساء وإعداد دفتر تحملاتها	75
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					موارد بشرية مؤهلة	تأهيل بنيات القرب لتقديم خدمات مناسبة للنساء والفتيات (وحدة حماية الطفولة، والوحدة الاجتماعية المتنقلة، ومراكز الرعاية الاجتماعية...)	76
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					مؤسسات ذات حكمة جيدة		
					خدمات ذات جودة عالية		

المجال الثالث: تأهيل منظومة التربية والتكوين على أساس الإنصاف والمساواة

يشكل مجال التربية والتكوين رهانا كبيرا من أجل تنمية بلادنا، بحيث يحتل أولوية كبرى في البرنامج الاجتماعي للحكومة. ومن هذا المنطلق، تركز مجهودات الحكومة على قضايا الحكامة، وجودة النظام التعليمي واستعادة وظيفته التربوية، والاهتمام بوضعية الأطر التربوية في إطار منهجية تعاقدية واضحة تضع المتعلم في صلب العملية التربوية.

وبناء عليه، استحضرت مخطط عمل وزارة التربية الوطنية ما يلي:

- تنزيل مقتضيات الدستور، خاصة تطوير وتفعيل البرامج الاجتماعية، بما يضمن الولوج العادل إلى الخدمات الأساسية، خصوصا التعليم، مع تكريس التضامن وتكافؤ الفرص بين الأفراد والفئات والأجيال والجهات؛
- الاستحقاقات الانتخابية التي عرفتها بلادنا، والتي أفرزت حكومة صنف التعليم من بين القطاعات ذات الأولوية في برنامجها الحكومي؛
- المذكرة التوجيهية لرئيس الحكومة قصد إعداد مخططات عمل وزارة التربية الوطنية؛
- دخول السنة الأخيرة من تنفيذ "البرنامج الاستعجالي"، وما يقتضيه ذلك من تهيئة لما تم تحقيقه ومراجعة تنفيذ المشاريع، تماشيا مع الأولويات المسطرة في البرنامج الحكومي.

وتماشيا مع هذه المرجعيات، عملت وزارة التربية الوطنية، ووحداتها الإدارية المكونة من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونيابات وزارة التربية الوطنية على بلورة برنامج عمل يركز على المحاور الاستراتيجية طبقا لتوجهات برنامج الحكومة:

- المحور الأول: جعل المؤسسة التعليمية في صلب الاهتمام بالنظام التربوي؛
- المحور الثاني: حكامه قطاع التربية؛
- المحور الثالث: الارتقاء بمهام المدرسة الوطنية وأدوارها.

في ظل الدينامية الجديدة، التي تصب في تعزيز حقوق الإنسان، يبقى ترسيخ مبادئ المساواة ومحاربة جميع أشكال التمييز داخل المنظومة التعليمية والتربوية من بين أقوى التحديات المرصودة التي يجب استحضارها في تنزيل المحاور المذكورة، وخصوصا في المناهج التربوية وبرامج المراكز الجهوية لمهن التكوين والتكوين المستمر، موازاة مع تنفيذ استراتيجية تواصلية لتغيير السلوك وترسيخ القيم، وتثمين المبادرات في مجال الابتكار، وتشجيع التفوق ونشر ثقافة المساواة بين الأطفال لتكوين جيل مشبع بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة بين النساء والرجال.

القطاع الحكومي المسؤول	زمن التنفيذ					مؤشرات التقييم	الإجراءات الرئيسية	الرقم
	16	15	14	13	12			
الهدف 9: تعميم ولوج الفتيات إلى جميع مستويات النظام التربوي والتقليص من الهدر المدرسي								
						توطيد تدابير دعم تعميم ولوج الفتيات إلى مختلف المستويات		
وزارة التربية الوطنية						نسبة تغطية الخدمات التربوية المتاحة للفتيات والفتيان في التعليم الأولي الابتدائي والإعدادي	تفعيل إلزامية التعليم لكلا الجنسين	77
وزارة التربية الوطنية						نسبة تطور معدلات التمدرس حسب الجنس والأسلاك والشعب		
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر						نسبة المؤسسات التعليمية المجهزة بالمرافق الصحية للفتيات والفتيان	تأهيل المؤسسات التعليمية من أجل الاستجابة للحاجيات الخاصة	
وزارة التربية الوطنية						عدد ونسبة الفتيات والفتيان في وضعية إعاقة في مؤسسات مدرسية تتوفر على أقسام مدمجة	تعزيز تمدرس الفتيات والفتيان في وضعية إعاقة	
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية						عدد ونسبة الأسر المستفيدة من برنامج تيسير	تعزيز برنامج الدعم الاجتماعي للأسر لتشجيع تمدرس الفتيات	
وزارة التربية الوطنية						نسبة الهدر المدرسي قبل وبعد الاستفادة من برنامج تيسير		
وزارة التربية الوطنية								
وزارة الاقتصاد والمالية								
وزارة التربية الوطنية								

						تطوير حلول تربوية لفائدة الفتيات والفتيان في وضعية صعبة		
وزارة الشباب والرياضة						عدد الدورات التكوينية المنجزة	دعم التكوين والتوعية في مراكز حماية الطفولة	78
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						عدد و نسبة المستفيدات	تعزيز ودعم التكوين المهني النسوي	
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة التشغيل والتكوين المهني								
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						عدد الفتيات والفتيان في وضعية الشارع المسترجع من لدن النظام التربوي	إدماج الأحداث في المنظومة التربوية	79
وزارة التربية الوطنية						عدد الأحداث من الفتيات والفتيان المتمردين		
المنندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج								
وزارة التربية الوطنية						المؤشر الإجمالي للتكافؤ بين الفتيات والفتيان	إدماج النوع الاجتماعي داخل المنظومة التربوية والتكوينية، خاصة عند التخطيط ووضع الميزانية وتتبع المشاريع	
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
وزارة التربية الوطنية						عدد المستفيدين والمستفيدات		

						تطوير حوافز الدعم لمواجهة الهدر المدرسي	
وزارة الاقتصاد والمالية						نسبة المستفيدين من صندوق دعم التماسك الاجتماعي حسب الجنس والوسط	80
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						نسبة ارتفاع الموارد البشرية المعبأة في خدمات الدعم المدرسي	
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						الميزانية المخصصة للدعم والحد من الهدر المدرسي	
وزارة التربية الوطنية						الآليات المعتمدة والمفعلة	
وزارة التربية الوطنية						ارتفاع نسبة استمرار ونجاح الفتيات والفتيان في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي التأهيلي حسب الجنس ووسط الإقامة	
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية						عدد الدورات التأهيلية المنظمة	
وزارة التربية الوطنية						تنظيم دورات تأهيلية للدعم لفائدة تلاميذ المستويات الإشهادية	
وزارة التربية الوطنية						انخفاض معدل الهدر في كل سلك حسب الجنس ووسط الإقامة	
وزارة التربية الوطنية						مصاحبة الأسر داخل مؤسسات الشبيبة والرياضة للحد من الهدر المدرسي	
وزارة الشباب والرياضة						نسبة الأسر المستفيدة	

الهدف 10: وضع نظام تشجيع الابتكار لدعم المساواة ومكافحة العنف المبني على الجنس في المدارس والجامعات

					وضع نظام لمكافأة المبادرات الإبداعية لدعم النهوض بالمساواة بين الجنسين في المدارس والجامعات			
وزارة التربية الوطنية					نظام المكافأة المعتمد	البحث وتمويل المبادرات المبتكرة في مجال دعم المساواة بين الجنسين في المدارس والجامعات (جوائز استحقاق)	81	
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
وزارة التربية الوطنية					جوائز تمنح إلى المواهب الشابة مدرجة في الدليل المرجعي للحياة المدرسية والجامعية	إعداد دفتر تحملات جوائز الاستحقاق ومنحها		
وزارة الفلاحة والصيد البحري وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
وزارة التربية الوطنية					انخفاض نسبة حالات العنف بحسب كل مؤسسة تعليمية	عدد التلميذات والتلاميذ الذين استفادوا من الاستماع والتكفل		
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
وزارة التربية الوطنية					عدد التلميذات والتلاميذ الذين استفادوا من الاستماع والتكفل	دعم المبادرات المبتكرة لمكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي في المدارس والجامعات		
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
					دعم قدرات الأطر التربوية والإدارية في مجال المساواة ومحاربة الصور النمطية والتمييز			
وزارة التربية الوطنية					إعداد مصوغات التكوين على المساواة بين الجنسين وتفعيلها	معدل الأطر المكونة	دعم قدرات أطر التعليم وأطر الشباب والرياضة في مجال المساواة	82
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
وزارة الشباب والرياضة					عدد المستفيدين والمستفيدات			
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية								
وزارة التربية الوطنية					عدد المستفيدين والمستفيدات			
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
وزارة الشباب والرياضة					عدد المستفيدين والمستفيدات			
وزارة الشباب والرياضة								

					ترسيخ مبادئ المساواة في التعليم العالي		
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر					إعداد دفاتر تحملات	إدماج مبادئ المساواة والإنصاف في دفاتر تحملات الماستر والإجازات المهنية	83
					لائحة الجامعات التي تتوفر على ماستر مدمج للمساواة	دعم إحداث ماستر متخصص في الحكامة والتنمية وفي النوع الاجتماعي	
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر					لائحة الأبحاث الجامعية المنجزة	تعزيز البحث العلمي حول أوضاع المرأة القروية	84
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية							
وزارة الفلاحة والصيد البحري							
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر					لائحة الأبحاث الجامعية المنجزة في مجال المساواة	تعزيز البحث العلمي في مجال المساواة	85
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية							
وزارة الشباب والرياضة							
وزارة الفلاحة والصيد البحري							

الهدف 11: محاربة الأمية لدى النساء والنهوض بالتربية غير النظامية لفائدة الفتيات والفتيان في الوسط القروي والشبه حضري

						تعزيز برامج محاربة الأمية والأمية الوظيفية لفائدة النساء، خاصة في العالم القروي والشبه حضري		
وزارة الداخلية						عدد البرامج الملائمة لدرجة الهشاشة وخصوصية الجهة	ملاءمة البرامج الموجهة للنساء القرويات حسب درجة الهشاشة وخصوصية الجهة	86
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
وزارة التربية الوطنية						عدد برامج محاربة الأمية الموجهة للنساء في العالم القروي (8000 مستفيدة سنويا)	تنظيم دورات تكوينية أساسية لمحاربة الأمية لدى النساء	
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة الفلاحة والصيد البحري						نسبة النساء والفتيات المستفيدات من الدورات التكوينية حسب الفئات العمرية لمدة سنتين متعاقبتين		
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
وزارة التربية الوطنية						نسبة النساء والفتيات المستفيدات من الدورات التكوينية حسب الفئات العمرية لمدة سنتين متعاقبتين		
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
						تنظيم حملات تواصلية لمحو الأمية لدى النساء في العالم القروي		
وزارة التربية الوطنية						عدد الحملات التحسيسية المنظمة	برمجة حملات تواصلية وتحسيسية لمحو الأمية في إطار الوحدات المتنقلة	87
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
وزارة التربية الوطنية						تقارير الحملات		
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								

وزارة التربية الوطنية						عدد فضاءات القرب المهيكلة و/أو المحدثه	ملاءمة برامج وفضاءات محاربة الأمية لدى النساء القرويات مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل جهة	88
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
						صياغة وتنفيذ مخطط التواصل الاجتماعي للنهوض بالتربية غير النظامية لفائدة الفتيات والفتيان في الوسط القروي	حملات شاملة للتواصل الاجتماعي في جميع البنيات والمؤسسات التابعة لوزارة الشباب والرياضة	89
وزارة الشباب والرياضة						مخطط التواصل الاجتماعي		
						تقارير الحملات		
وزارة التربية الوطنية						عدد المستفيدين والمستفيدات		
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية							حملات تحسيسية للآباء من أجل تلمذس أبنائهم	

المجال الرابع: تعزيز الولوج المنصف والمتساوي للخدمات الصحية

يعتبر تحسين خدمات قطاع الصحة توجها استراتيجيا من أجل توفير الرعاية الصحية لكل مواطنة ومواطن، وهذا ما أكدته الدستور من خلال الفصل الواحد والثلاثين، الذي ينص على أن «تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في العلاج والعناية الصحية، والحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والتضامن التضامني أو المنظم...»، وتعزز من خلال البرنامج الحكومي 2012/2016، الذي يسعى إلى تقوية حق المواطنة والمواطن في الولوج إلى العلاج والخدمات الصحية، إلى جانب العديد من الحقوق الاجتماعية الأخرى.

وانطلاقا من هذه الحقوق، وتنزيلا لهذه المقتضيات، تم اعتماد مقاربة مندمجة ومتكاملة مبنية على التشاور، وتناسق النماذج الوظيفية للصحة، لتشكيل الإطار المرجعي لتحقيق مبدأ الصحة للجميع الذي تنشده كل المجتمعات.

وترتكز السياسة الصحية، في هذا المجال، على تقريب الخدمات الصحية من المواطنات والمواطنين، كالاستقبال والتوجيه، والتدبير والحكامة الجيدة، والخدمات الصحية الأساسية والاستشفائية، والأمراض السارية وغير السارية، والتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف، وتعميم نظام المساعدة الطبية (راميد)، ووضع السياسة الدوائية لتحديد الأسعار واستثمار أكبر في الأدوية الجانسة، وتطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتكوين المزيد من المهنيين الصحيين لتلبية الاحتياجات المتنامية وتطوير سياسة القرب.

في ما يتعلق بمجال صحة الأم والطفل، تتمحور الخطة الموجهة لهذه الفئة على تعزيز وتنمية الخدمات لتسريع وتيرة خفض وفيات الأمهات عند الولادة إلى 50 لكل 100 ألف ولادة حية، والتي قدرت بـ112 حالة وفاة سنة 2010 على الصعيد الوطني، وتقليص عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى 20 لكل 1000 ولادة حية، بعدما بلغت نسبتها 36.3 بالمائة سنة 2010، وذلك تماشيا مع الأهداف الإنمائية للألفية.

الرقم	الإجراءات الرئيسية	مؤشرات التقييم	زمن التنفيذ					القطاع الحكومي المسؤول
			12	13	14	15	16	
الهدف 12: تعزيز برنامج الصحة الجنسية والإنجابية								
90	تعزيز وتنمية صحة الأم تعزيز سياسة الإعفاء من الأداء بالنسبة للعلاجات الخاصة بالولادة الطارئة	تفعيل الإجراء					وزارة الصحة	
	تحسين جودة التكفل بالمضاعفات الناجمة عن الحمل	انخفاض وفيات الأطفال دون السنة الخامسة من 28.8 إلى 20 لكل 1000 ولادة حية						
	الرفع من تغطية وجودة الرعاية أثناء الحمل، خاصة الحمل عالي الخطورة، أثناء وما بعد الولادة	نسبة تغطية الأمهات اللواتي يستفدن من الرعاية أثناء الحمل من 77.1% إلى 90%						
		ارتفاع نسبة الولادات تحت المراقبة الطبية من 72.7% إلى 90%						
		بلوغ 10% بالنسبة للعمليات القيصرية						
	تعزيز تزويد النساء الحوامل بأقراص الحديد	نسبة التوزيع						
	دعم برامج تسريع خفض وفيات الأمهات على الصعيد الجهوي	نسبة انخفاض الوفيات جهويا						
	إجراء افتتاحات للمراكز الصحية التي تتوفر على دار للولادة	عدد المراكز المفتوحة						
	تسيير النظام الخاص بمراقبة وفيات الأمهات	انخفاض معدل وفيات الأمهات من 112 إلى 50 لكل 100000 ولادة حية						
	تعزيز التعبئة الاجتماعية من أجل صحة الأم	حملات تحسيسية						
	إعادة وضع استراتيجية الإعلام والتثقيف والتواصل	إنتاج الاستراتيجية						
	تعميم مقارنة مشاركة النساء الحوامل من أجل استفادتهن من الحصص التحسيسية الخاصة بفتريات الحمل والولادة وما بعدها بأقسام الأمهات	حملات تحسيسية						
تشجيع النساء الحوامل المنحدرات من المناطق النائية على الاستفادة من الخدمات المقدمة بدور الأمومة المتوفرة	حملات تحسيسية							
دعم خدمات التغطية الصحية الثابتة والمتنقلة بالوسط القروي	توسيع وتيسير الخدمات							

						الوقاية والسيطرة على الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة المكتسبة		
وزارة الصحة						تقلص عدد الإصابات الجديدة بالفيروس بنسبة 50%	تحقيق الولوج الكلي إلى الوقاية والعلاج والتكفل والدعم في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة	91
وزارة الصحة						عدد المستفيدين والمستفيدات من التحسيس في إطار المخطط الاستراتيجي الوطني لمكافحة الإيدز	تعزيز تنفيذ برامج تحسيسية حول التربية الجنسية والأمراض المنقولة جنسياً داخل المؤسسات	
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة التربية الوطنية								
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية								
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر								
وزارة الاتصال								
						تعزيز توفير خدمات تنظيم الأسرة وتسهيل الولوج إليها		
وزارة الصحة						عدد الوسائل الجديدة المدججة	إدماج وسائل جديدة لتنظيم الأسرة في المؤسسات الصحية	92
						ارتفاع نسبة استعمال اللولب الرحمي في المؤسسات الصحية إلى 30%	إعادة تنشيط استراتيجية التدخل لفائدة الارتقاء باستعمال اللولب الرحمي	
						برنامج مكافحة سرطان الثدي وعنق الرحم		
وزارة الصحة						عدد المستفيدات من خدمات الرصد المبكر	توسيع نطاق إدماج الرصد المبكر لسرطانات الثدي وعنق الرحم في الرعاية الصحية الأولية	93
وزارة الصحة						عدد الخدمات الصحية الجديدة	تعزيز وجود الخدمات الصحية الخاصة بالرصد المبكر والتكفل بسرطانات الثدي وعنق الرحم	

الهدف 13: تحسين ولوج النساء للخدمات الصحية الأساسية

					تعميم نظام المساعدة الطبية (راميد) للنساء في وضعية الهشاشة		94
وزارة الصحة					عدد النساء المستفيدات من نظام المساعدة الطبية	العمل على تعميم نظام المساعدة الطبية لفائدة النساء في وضعية هشاشة	
وزارة الداخلية					نسبة النساء في وضعية الهشاشة اللواتي يستفدن من نظام المساعدة الطبية حسب وسط الإقامة والجهة		
وزارة الصحة					التمكين من حق الاستفادة	العمل على استفادة النساء المهاجرات في حالة العودة من بلدان الإقامة التي تعرف أحداث سياسية أو كوارث طبيعية لتمكينها من متابعة العلاج والاستفادة من المساعدة الطبيعية	
وزارة الداخلية							
وزارة الصحة					عدد المستفيدات من حملات التوعية	تنظيم حملات توعية حول "راميد"	
وزارة الداخلية							
وزارة الصحة					عدد الدورات التكوينية المنظمة	القيام بدورات تكوينية لفائدة المهنيين على كافة التراب الوطني مع برمجة برامج أخرى لفائدة باقي المهنيين	
وزارة الداخلية							
وزارة الصحة					عدد الوحدات المتنقلة المحدثة	إحداث الوحدات المتنقلة لدعم برامج الأم والطفل بالعالم القروي	
وزارة الداخلية					تكوين القابلات		
وزارة الصحة					عدد مستشفيات ودور الولادة المحدثة والعاملة ونسبة تحقيق الجودة في الخدمات	تعزيز مستشفيات الولادة ودور الأمومة عددا وجودا	
وزارة الداخلية							

المجال الخامس: تطوير البنيات التحتية الأساسية لتحسين ظروف عيش النساء والفتيات

إن تطوير البنيات التحتية الأساسية له آثار مباشرة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. فهي تمكن من فك عزلة الساكنة، وتيسر ولوجها لمختلف الخدمات، كما تساهم في الحد من الفقر، وتساعد على تحسين القدرة التنافسية والإنتاجية للفاعلين الاقتصاديين على المستويين الوطني والدولي. وقد انخرط المغرب في مسار تطوير البنية التحتية، موفرا بذلك الوسائل لتلبية طموحاته في مجالي التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا الصدد، شهد العقد الماضي تسريع وتيرة إنجاز المشاريع الكبرى المتعلقة بالمدن الجديدة والطرق السيارة، والموانئ والمطارات، والماء والكهرباء.. كما احتل المغرب الصفوف الأمامية بالنسبة للدول التي التزمت بتطوير الطاقات المتجددة والنظيفة.

وتعزز هذا المنحى بمضامين الدستور التي نصت، من خلال الفصل الواحد والثلاثين، على مسؤولية الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية في تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في التعليم والعلاج والعناية الصحية، والسكن اللائق، والحصول على الماء والكهرباء، والعيش في بيئة سليمة من جهة.

ومن جهة أخرى، اتخذ هذا المنحى شكله العملي بإجراءات البرنامج الحكومي 2016/2012 التي نصت على القيام بدراسة تحليلية لأثر البرنامجين الأول والثاني لفك العزلة عن ساكنة العالم القروي، ووضع تركيبة برنامج ثالث يهدف إلى توسعة عملية فك العزلة وغيرها من البرامج الرامية إلى تحسين أوضاع الساكنة، وخصوصا النساء، وذلك من خلال تسريع وتيرة الكهرباء وإمداد الطرق، ودعم امتلاك السكن، وتوسيع شبكة الخدمات الصحية والتعليمية، وتجهيز المراكز الصحية، ومواكبة تمدد الفتيات القرويات، في حرص على اندماج مختلف هذه البرامج.

ويعتبر الالتزام بتحقيق تكافؤ الفرص والمساواة في مختلف محطات تنزيل مشاريع البنيات التحتية، وتسهيل الولوج إلى الخدمات والملكية بالنسبة للنساء، وتوفير إحصائيات حسب النوع الاجتماعي في مجال الإسكان والطاقة والبيئة وبرامج فك العزلة، من المداخل الأساسية لتحسين ظروف عيش النساء والفتيات.

وعليه، تهدف تدابير هذا المجال، في مجملها، إلى إعادة توجيه برامج البنيات التحتية لإدماج الحاجيات المختلفة والخاصة بالنساء والرجال، مع إلزامية إجراء دراسة ممنهجة للوقوع المحتمل والآثار السوسيو اقتصادية المتوخاة من مختلف المشاريع، ومواكبة ذلك بالمعطيات والبيانات حسب الجنس لتسهيل التتبع والتقييم.

الرقم	الإجراءات الرئيسية	مؤشرات التقييم	زمن التنفيذ					القطاع الحكومي المسؤول
			16	15	14	13	12	
الهدف 14: مراعاة النوع الاجتماعي في برامج ولوج السكن وبرامج فك العزلة وتأهيل الوسط شبه الحضري والقروي								
97	مراعاة النوع الاجتماعي في إعداد برامج الولوج إلى السكن وبرامج فك العزلة	عدد برامج الولوج إلى السكن وبرامج فك العزلة وتأهيل الوسط شبه الحضري والقروي المدججة للنوع الاجتماعي	وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			وزارة التجهيز والنقل					
			وزارة الداخلية					
			وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			وزارة التجهيز والنقل					
			وزارة الداخلية					
98	مراعاة المعايير الاجتماعية في تهيئة وتوفير السكن الاقتصادي	عدد مشاريع السكن الملتزمة بالمعايير الاجتماعية	وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
99	إعداد قواعد البيانات المبنية على النوع الاجتماعي حول ملكية السكن وبرامج إعادة الإسكان وإعادة الإيواء وبرنامج السكن الاجتماعي	أخذ مقارنة النوع الاجتماعي بعين الاعتبار في إعداد البيانات الإحصائية حول ملكية السكن وبرامج إعادة الإسكان وإعادة الإيواء وبرنامج السكن الاجتماعي	وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			المنشآت السامية للتخطيط					
			وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			وزارة التجهيز والنقل					
99	تحسيس قطاع التجهيز والنقل بأهمية التحليل حسب النوع الاجتماعي في تخطيط المسارات والطرق	عدد العمليات التواصلية التحسيسية	وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			وزارة التجهيز والنقل					
99	تكوين أطر مديرية الاستراتيجية بقطاع التجهيز والنقل في مجال التحليل حسب النوع الاجتماعي	إنجاز دليل النوع الاجتماعي وتفعيله	وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة					
			وزارة التجهيز والنقل					

					إقرار إلزامية الأخذ بالنوع الاجتماعي في دراسة الأثر الاجتماعي للسياسات العمومية		100
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إنجاز الدليل	إعداد دليل للأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي في دراسات أثر المشاريع	
وزارة التجهيز والنقل					عدد المستفيدات والمستفيدين من التحسيس	تكوين مديري المشاريع لدمج بعد النوع الاجتماعي في تصميم وتقييم هذه المشاريع	
وزارة التجهيز والنقل					عدد المديرين المكونين		

الهدف 15: تطوير الطاقات المتجددة للتخفيف من أعباء النساء القرويات

		دعم برامج تأخذ بعين الاعتبار احتياجات النساء من أجل تعزيز الطاقات المتجددة		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة		عدد الرجال والنساء المستفيدين من تقنيات وأدوات النجاعة الطاقية	توطيد برنامج "الحطب-الطاقة" من أجل النهوض بالتقنيات والأدوات من أجل نجاعة طاقية أفضل	101
		نسبة الأسر القروية المتزودة بحطب التدفئة	توسيع برنامج "بيت الطاقة" لتحسين قنوات تسويق الغاز	
		انخفاض عدد النساء المشغلات بالتزود بالحطب والماء	توسيع تجربة الأفران الشمسية المنجزة في مدينتي الصويرة وآسفي	
		عدد دور الطاقة المحدثة كل سنة	إنجاز مصوغة لنسخ أفران للطاقة الشمسية	
		مبيعات قنينات الغاز الموزعة في بيوت الطاقة		
		عدد الرجال والنساء المتزودين من دور الطاقة		
		إنتاج البيانات حسب الجنس بالنسبة للمستفيدين من البرامج		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة		عدد الرجال والنساء المستفيدين من حملات التحسيس والتكوين لاستعمال الأفرنة الشمسية	إجراء دراسة تقييم الأثر	102
		المدة الزمنية المستغرقة في الأنشطة المنزلية المنتجة (قبل وبعد استخدام أفرنة الطهي الشمسية)		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة		عدد المساكن والمرافق المستفيدة من الألواح الشمسية		103
الوزارة المتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة		عدد التعاونيات المنشأة	تقوية الكهربية القروية اللامركزية بواسطة الألواح الشمسية بما سيؤدي إلى دعم إنشاء تعاونيات نسوية بالعالم القروي	
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة الداخلية				

وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة بشراكة مع وزارة الداخلية					عدد الأفرنة الشمسية الموزعة	توزيع أفرنة شمسية وأفرنة محسنة للطبخ ببعض الجماعات القروية لتحسين ظروف عيش النساء القرويات	104
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد الأفرنة المحسنة الموزعة		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة بشراكة مع وزارة الداخلية					عدد الأيام التحسيسية المنظمة	التحسيس بأهمية استعمال الأفران الشمسية والأفران المحسنة	105
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					كمية الخشب الموفرة	ترشيد استخدام حطب الوقود والتحسيس بأهمية استعمال المواد البديلة	106
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					تقلص المساحة الغابوية المجتثة		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد دور الطاقة المحدثّة	توسيع برنامج "دور الطاقة" لتحسين قنوات تسويق الغاز وتسويق سخانات الماء الشمسية لتحسين ظروف عيش النساء القرويات	107
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد الوظائف ذات الدخل المحدود التي تم إحداثها		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد المستفيدات والمستفيدين بالمناطق القروية	إنجاز برنامج التثمين الطاقي للكتلة الحيوية لتطوير مصادر طاقة جديدة منتجة محليا تعوض الطاقة التقليدية	108

الهدف 16: توفير الماء الشروب والمحافظة على البيئة

وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					ارتفاع نسبة تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب من 92% متم 2011 إلى 95% نهاية 2015	الرفع من نسبة تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب على الصعيد الوطني	109
وزارة التربية الوطنية					نسبة التلميذات اللواتي تابعن دراستهن ما بعد مرحلة الابتدائي	تفعيل البرنامج الوطني للتأهيل البيئي للمدارس القروية: التطهير والماء الصالح للشرب وإنجاز المرافق الصحية	110
وزارة الداخلية							
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					انخفاض استهلاك المياه في البيت	إدماج التوعية بأهمية البيئة في برامج محو الأمية والوعظ والإرشاد لفائدة النساء بهدف تعزيز السلوكات البيئية الإيجابية في البيت	111
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية					نسبة النفايات المنزلية للفرد في السنة		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد الأكياس البديلة المصنعة من طرف هذه التعاونيات	دعم التعاونيات النسائية للخياطة لتصنيع الأكياس البديلة عن أكياس البلاستيك	112
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكومة					لائحة المشاريع المدعمة المنجزة	تشجيع ودعم برامج عمل الجمعيات العاملة في مجال المرأة والبيئة والتنمية المستدامة في إطار برامج دعم المشاريع البيئية للجمعيات	113
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة							
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					إنجاز الدليل	إعداد دليل حول دور المرأة المغربية في ترشيد استخدام الموارد الطبيعية: النفايات وحطب التدفئة والمياه...	114
وزارة الصحة							
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر					استثمار نتائج الدليل	إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في منح جائزة الحسن الثاني للبيئة	115
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد الفائزات بالجائزة		
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة					عدد الفضاءات وعدد الرواد من الأسر وبالخصوص النساء والأطفال	إعداد وتهية الفضاءات الترفيهية والأكشاك الخضراء	116

المجال السادس: التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات والأسر

يشكل الفقر آفة اجتماعية ناتجة عن الحرمان المستمر من الموارد والإمكانات الأساسية والأمن، وعدم القدرة على التمتع بمستوى معيشي لائق، حيث بلغت نسبة الفقر في المغرب 8.8٪ سنة 2008 على الصعيد الوطني. فيما بلغت هذه النسبة في العالم القروي 14.2٪ في نفس السنة مقابل 4.7٪ في العالم الحضري.

وتعتبر النساء والفتيات الأكثر عرضة للفقر، فهن يشكلن أكثر من نصف ساكنة القرى، ويبقى نشاطهن مرتبطا أساسا بالمهام المنزلية التي تتسم بالصعوبة، وذلك بالنظر إلى عدم تحقيق الولوج المنصف والمتساوي للبنيات الأساسية. كما تعاني النساء والفتيات القرويات من الأمية، بحيث أن 58٪ من القرويات غير متعلمات، و16٪ من الأسر القروية تترأسها امرأة. كما أن معدل وفيات الأمهات بالقرى يبلغ ضعف نظيره بالمدن. ومن أصل كل 4 نساء نشيطات في الوسط القروي، 3 منهن يشتغلن في إطار أسري (عمل بدون أجر)، مقابل 4.6٪ فقط في المدن.

وقد جاء الدستور مؤكدا على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنات والمواطنين، وملزما للسلطات العمومية في الفصل الرابع والثلاثين منه بوضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص في وضعية إعاقة، مع السهر على معالجة الأوضاع الهشة للنساء والأمهات...

كما أكد البرنامج الحكومي في محوره الرابع على ضرورة تأهيل النساء، والحد من هشاشة أوضاعهن، وذلك عبر التصدي للعوامل المساهمة في ذلك، كالأمية والفقر والتمييز والعنف، مع دعم الجمعيات التي تتكفل أو تقدم مساعدة للنساء في وضعية صعبة، وتأهيلهن وتمكينهن سياسيا واقتصاديا، وتعزيز مشاركتهن في الحياة العامة، والتحفيز على حضورهن في مراكز اتخاذ القرار.

إن التنمية القروية المستدامة من الأوراش الأساسية التي لا يمكن إنجاحها دون الاعتراف بأهمية دور المرأة القروية ومساهمتها الفعالة في المسار الإنتاجي، بصفتها ربة بيت مزارعة أو حرفية أو تاجرة أو عاملة أو مستعملة للمواد الطبيعية. ففي عالم يعاني من تفشي الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وتزايد الهجرة القروية، وتدهور الأحوال البيئية، تجد المرأة القروية نفسها مجبرة في كثير من الأحيان على الاعتماد على إمكانياتها الشخصية فقط لتوفير الغذاء لأسرتها، وهي بذلك تسهم في تنمية مجالها، على الرغم من فرصها المحدودة في الحصول على الأرض والائتمان والتمويل والتقنيات والتأهيل والتواصل.

على هذا الأساس، جاءت تدابير هذا المجال لتعزيز القضاء على تأنيث الفقر، عبر تفعيل مشاركة المرأة في وضع وتطبيق استراتيجيات التنمية الاقتصادية للقضاء عليه، ودعم أساليب تنمية المشاريع، والتكوين وتنمية الخبرات المهنية، وخلق شبكات لتطوير الأنشطة المدرة للدخل اعتمادا على مهارات النساء وعلى الطاقات البشرية والطبيعية للجهات والأقاليم والجماعات، على أن يتم إدماج ذلك في إطار مخططات التنمية المحلية والجهوية.

ووعيا بأهمية النهوض بالعمل المقاوالاتي النسائي بالمغرب، وتأثيره الإيجابي في تنمية الاقتصاد الوطني، وخلق مناصب الشغل، يهدف هذا المجال كذلك إلى تطوير الشراكات مع مختلف الفاعلين من أجل تمكين النساء المقاوالات من الوسائل الضرورية، إن على مستوى الإيواء أو التأطير أو تسهيل ولوجهن إلى السوق.

القطاع الحكومي المسؤول	زمن التنفيذ					مؤشرات التقييم	الإجراءات الرئيسية	الرقم
	16	15	14	13	12			
الهدف 17: محاربة الفقر والهشاشة								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						عدد البرامج التي أخذت النوع الاجتماعي بعين الاعتبار	إدماج النوع الاجتماعي في مختلف برامج الحد من الفقر والهشاشة ومحاربة التسول	117
وزارة الداخلية								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة								
المندوبية السامية للتخطيط								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						لائحة المشاريع الممولة	دعم مشاريع المجتمع المدني المساهمة في تحقيق المساواة وتقليص تهميش النساء	118
الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالحكامة والشؤون العامة								
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						عدد مخططات التنمية الجهوية للاقتصاد الاجتماعي المدججة لمقاربة النوع في جميع المراحل	إدماج مقاربة النوع في مخططات التنمية الجهوية للاقتصاد الاجتماعي	119
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
وزارة الداخلية								

الهدف 18: التمكين الاقتصادي للنساء

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة وزارة الشباب						ارتفاع عدد النساء حاملات المشاريع المستفيدات من برامج التحسيس والتكوين	إذكاء روح المقاولة والاستثمار لدى النساء حاملات المشاريع	121
وزارة الفلاحة والصيد البحري وزارة الصناعة التقليدية								
وزارة التشغيل والتكوين المهني								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة						نسبة النساء المقاولات المستفيدات من برامج الدعم	تشجيع المقاولة النسائية والرفع من نسبة ولوجها لبرامج الدعم التي توفرها الدولة من أجل الرفع من تنافسية المقاولات	122
وزارة الصناعة التقليدية						إحداث صندوق الضمان للمقاولة النسائية لتشجيع الأبنك على تمويل المقاولات النسائية		
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة								
وزارة التشغيل والتكوين المهني الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						نسبة ارتفاع المقاولات النسائية		

وزارة التشغيل والتكوين المهني						نسبة النساء الموجودات ببنيات الإنتاج والتسويق	تسهيل ولوج النساء العاملات إلى أنشطة مهنية في بنيات الإنتاج والتسويق	123	
وزارة الصناعة التقليدية									
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة									
وزارة الفلاحة والصيد البحري									
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة									
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية									
						دعم ومواكبة النساء العاملات في القطاع غير المهيكّل للارتقاء إلى القطاع المهيكّل			
وزارة التشغيل والتكوين المهني						عدد النساء المستفيدات من الانتقال إلى القطاع المهيكّل	التكوين التكميلي من أجل الملاءمة	124	
وزارة الصناعة التقليدية						نسبة الصانعات التقليديات المتكلمات في إطار تعاونيات حرفية			
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						عدد الدورات التكوينية وعدد المستفيدات منها			
وزارة التشغيل والتكوين المهني									
وزارة الصناعة التقليدية									
وزارة الاقتصاد والمالية						إجراءات التحفيز المقررة والمفعلة			
وزارة التشغيل والتكوين المهني						إجراءات الدعم المقررة والمفعلة	التحفيّزات الضريبية والاجتماعية المحولة من طرف الدولة	دعم ومواكبة النساء العاملات في القطاع المهيكّل	125
							خلق فضاءات للإنتاج وتمويل التجهيزات الضرورية	126	
وزارة الصناعة التقليدية						عدد الفضاءات المحدثة	تسريع وتعزيز برنامج دور الصانعة		

الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						عدد التعاونيات النسائية المحدثثة	تشجيع إحداث التعاونيات ومواكبتها	127
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
المنذوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر								
وزارة الشباب والرياضة								
وزارة الصناعة التقليدية								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						عدد برامج "تقوية" مراعية للنوع	إدماج النوع الاجتماعي في برنامج "تقوية" لدعم قدرات وتأهيل الجمعيات	128
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					عدد النساء المستفيدات من برامج تقوية			
وزارة الصناعة التقليدية						الآليات المعتمدة والمفعلة	تطوير التجارة المنصفة لفائدة النساء القرويات	129

الهدف 19: النهوض بحقوق النساء المسنات

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إنجاز خطة عمل مراعية للنوع الاجتماعي	إدماج مقاربة النوع في إعداد خطة العمل الوطنية لحماية الأشخاص المسنين	130
						إنجاز دراسات في مجال النهوض بأوضاع الأشخاص المسنين مع إدماج النوع الاجتماعي	
المنذوبية السامية للتخطيط							
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إنجاز ونشر تقارير الدراسات	وضعية الأشخاص المسنين نساء ورجالا داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية	131
وزارة التشغيل والتكوين المهني							
وزارة الصحة							
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر					عدد الوحدات المحدثة	دعم تخصص "طب الشيخوخة"	132

الهدف 20: النهوض بحقوق النساء في وضعية إعاقة

					النهوض بالصحة الجسدية والذهنية للنساء في وضعية إعاقة		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					إصدار دلائل في الوقاية	تعزير برامج الوقاية من الإعاقة	133
وزارة الصحة					تراجع نسبة الإعاقة عند الولادة		
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					نسبة الفتيات والنساء المستفيدات	ضمان وتسهيل استفادة النساء والفتيات في وضعية إعاقة من المعدات التقنية وخدمات التأهيل والمراكز المتخصصة	
وزارة الصحة					نسبة الفاعلين المستفيدين من الدعم	دعم قدرات الفاعلين في مجال الوقاية من الإعاقة لدى النساء	
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية							
					تحسين نسبة التمدرس والتكوين المهني لدى الفتيات في وضعية إعاقة وإدماج بعد النوع الاجتماعي عند خلق الأقسام المدمجة		
وزارة التربية الوطنية					عدد الأقسام المدمجة	خلق 200 قسما مدمجا	134
وزارة الصحة					نسبة الفتيات المستفيدات	تعميم ولوج الفتيات في وضعية إعاقة عميقة إلى مراكز التكوين المتخصصة	
وزارة التربية الوطنية							
وزارة التشغيل والتكوين المهني					عدد الشعب المحدثه	إحداث شعب مفتوحة للفتيات في وضعية إعاقة على مستوى مراكز التكوين المهني	

					وضع برنامج لإدماج النساء في وضعية إعاقة في سوق الشغل		
وزارة التشغيل والتكوين المهني					عدد النساء في وضعية إعاقة المدججات في سوق الشغل	وضع آليات لإدماج النساء في وضعية إعاقة في سوق الشغل	135
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة							
وزارة الداخلية					عدد المشاريع المنجزة من طرف النساء	وضع برنامج للتشغيل الذاتي للنساء في وضعية إعاقة	
وزارة التشغيل والتكوين المهني							
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة							
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					عدد المراكز التي تم إحداثها المراعية للنوع	إدماج النوع الاجتماعي عند إنجاز وتأهيل البنيات الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة	
وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة							
وزارة التجهيز والنقل							
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية							
وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة							
وزارة التجهيز والنقل							
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية					عدد المراكز المرممة المراعية للنوع		

المجال السابع: الولوج المنصف والمتساوي لمناصب اتخاذ القرار الإداري والسياسي والاقتصادي

لقد بذل المغرب مجهودات مهمة لتحقيق مشاركة وازنة للنساء في مراكز اتخاذ القرار السياسي والإداري، وذلك من خلال اعتماد مجموعة من التدابير مكنت من مراجعة الميثاق الجماعي ومدونة الانتخابات، ومهدت، بمقتضى ميثاق شرف مع الأحزاب السياسية، إلى تجربة تخصيص حصة للنساء من خلال اللائحة الوطنية واللائحة الإضافية.

وفي هذا الإطار، تم تحقيق مجموعة من المكتسبات بفضل عمل تحسيبي تعبوي خاضته مختلف الفعاليات، من حكومة وجمعيات مجتمع مدني وأحزاب سياسية، لتشجيع إشراك النساء في تدبير الشأن العام الوطني والمحلي.

لكن، ورغم المجهودات المبذولة، بقيت النتائج محدودة مقارنة مع مستوى الحضور والمساهمة الحقيقية للنساء في مختلف المجالات. فقد انتقلت نسبة حضور النساء بمجلس النواب من 10 بالمائة سنة 2007 إلى 17 بالمائة سنة 2011، ومن 0.56 بالمائة سنة 2003 إلى 12 بالمائة سنة 2009 بالجماعات المحلية.

فيما تبقى نسبة مشاركة النساء في مناصب المسؤولية، في مجال اتخاذ القرار الإداري، جد محدودة، بحيث انتقلت من 10 بالمائة سنة 2002 إلى 16 بالمائة سنة 2012.

أما اليوم، فقد انتقل المغرب إلى مرحلة جديدة تتميز بمأسسة المساواة والسعي نحو المناصفة في الدستور، حيث نص في فصله التاسع عشر على "تمتع المرأة والرجل، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.."، وعلى مسؤولية الدولة في "السعي نحو المناصفة".

واستحضار التحديات التنزيل الديمقراطي لهذه المقتضيات الدستورية، ولترجمة الالتزامات المعبر عنها في البرنامج الحكومي، وخاصة تفعيل الحقوق السياسية للنساء وتمكينهن من مشاركة وازنة في اتخاذ القرار، فقد صادق البرلمان في ماي 2012 على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور، الذي سيساهم في تعزيز هذه المشاركة. فهو يحدد مبادئ ومعايير التعيين في المناصب العليا، والمتمثلة في تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة، وتجنب التمييز بجميع أشكاله في اختيار المرشحات والمرشحين للمناصب العليا، بما فيها التمييز بسبب الانتماء السياسي أو النقابي، أو بسبب اللغة أو الدين أو الجنس أو الإعاقة، أو بأي سبب آخر يتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان وأحكام الدستور.

وعليه، يهدف المجال السابع من الخطة الحكومية للمساواة إلى ترجمة هذا الالتزام الدستوري إلى تدابير تعزز المشاركة والتمكين السياسي للنساء، الذي يشكل تحدياً مجتمعياً يستلزم المزيد من التعبئة، وتضافر جهود الجميع لبلوغ الأهداف المتوخاة.

الرقم	الإجراءات الرئيسية	مؤشرات التقييم	زمن التنفيذ					القطاع الحكومي المسؤول
			16	15	14	13	12	
الهدف 21: الرفع من التمثيلية السياسية للنساء في أفق المناصفة								
137	جرد وتقييم الآليات الخاصة بالتمثيلية السياسية للنساء في الهيئات المنتخبة	إعداد ونشر تقرير الدراسة التقييمية					وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة الداخلية	
138	تعزيز وتفعيل آليات الرفع من التمثيلية السياسية للنساء في الهيئات المنتخبة وطنيا وجهويا ومحليا في أفق المناصفة	بلورة آليات للرفع من تمثيلية النساء جاهزة للتطبيق					وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وزارة الداخلية	
							وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
							وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
139	إعداد وتنفيذ برنامج مندمج بين القطاعات الحكومية لدعم المشاركة السياسية للنساء	تهيء وتفعيل البرنامج المندمج					وزارة الداخلية	
							وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
							وزارة الداخلية بشراكة مع وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
							وزارة الداخلية بشراكة مع وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
							وزارة الداخلية	
							وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	
							وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	

					دعم تمثيلية النساء في مختلف الغرف المهنية		
وزارة الداخلية					نسبة تمثيلية النساء في مختلف الغرف المهنية	تنظيم حملات تحسيسية وإعلامية خلال فترة الاستعداد للاستحقاقات المقبلة	145
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة							
وزارة الصناعة التقليدية							
وزارة السياحة							
وزارة الفلاحة والصيد البحري							
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة بشراكة مع وزارة الصناعة التقليدية ووزارة الداخلية					نسبة النساء الحرفيات داخل أجهزة مختلف الغرف المهنية	دعم تمثيلية النساء المقاولات داخل الغرف التجارية والمهنية ذات الصلة	146
وزارة الصناعة التقليدية					نسبة النساء المقاولات داخل الهيئات التقريرية لفيديرالية مقاولات الصناعة التقليدية		
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة							
وزارة الفلاحة والصيد البحري							

المجال الثامن: تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين في سوق الشغل

إن وضعية النساء والرجال في سوق الشغل حسب النتائج الأولية للبحث الوطني حول التشغيل لسنة 2012 توضح أن مشاركة النساء في الاقتصاد الوطني غير كافية، إذ بلغ معدل النشاط لدى النساء 24.7 بالمائة مقابل 73.6 بالمائة لدى الرجال. كما عرف معدل البطالة استقرارا، حيث بلغ 8.7 بالمائة سنة 2012 لدى الذكور مقابل 9.9 بالمائة لدى الإناث.

أما في ما يخص القطاع العام الذي يضمن المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة اللذان لهما نفس المؤهلات، فنشير إلى مصادقة المغرب على اتفاقيتي العمل الدوليتين رقم 100 و111 المتعلقة على التوالي بالمساواة في الأجر، ومحاربة التمييز في الاستخدام والمهنة.

بينما لم تعرف الفوارق بين الرجل والمرأة في مجال الشغل تغييرات كبيرة خلال السنوات العشر الأخيرة، ويفسر ذلك بعوامل لها علاقة بالوضع الاقتصادي للبلاد في مجال فرص الشغل، مما يقلل من تحفيز أرباب العمل لتوظيف اليد العاملة غير المؤهلة، حيث إن هذه المجموعة تتألف غالبا من النساء.

كما أن ظروف العمل غير المواتية، ومواقف العمل غير المرنة، والمسؤوليات الأسرية التي تتحمل أغلبيتها النساء، والصعوبات في التوفيق بين التزامات الأسرة والعمل خارج البيت، وكذا البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحد من فرص العمل للنساء، كلها عوامل تساهم في توسيع الهوة بين فرص الرجال والنساء في التشغيل.

إن تنزيل مقتضيات الدستور، سواء تلك التي نصت على مكافحة كافة أشكال التمييز أو تلك التي أكدت في الفصل الواحد والثلاثين على دور الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية في «تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في... التكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية، والشغل والدعم من طرف السلطات العمومية في البحث عن منصب شغل، أو في التشغيل الذاتي، وولوج الوظائف العمومية حسب الاستحقاق»، تستوجب وضع آليات لضمان المساواة في الولوج، وأيضا في الترقى في المسار المهني، خصوصا في القطاع العام، وتطبيق قانون التعيين في المناصب السامية في استحضار مبدأ السعي نحو المناصفة.

كما أن وضع وتفعيل آليات ضمان التوازن بين الحياة الأسرية والحياة العملية، وتسهيل وولوج النساء للقطاعات الإنتاجية، ولمراكز اتخاذ القرار تعتبر من المرتكزات الأساسية التي ستعزز تكافؤ الفرص بين الجنسين في سوق الشغل.

أما بالنسبة للقطاع الخاص، فيجب أن تضمن الحماية من خلال نظام لتقوية المسؤولية الاجتماعية للمقاولة لتتبع تنفيذ مدونة الشغل لمكافحة كافة أشكال التمييز، مع دعم القطاعات التي تمثل فيها النساء أعلى نسبة، كالنسيج والتصنيع الغذائي، وأيضا تطوير الأنشطة المدرة للدخل، وتسهيل تطوير وحدات الإنتاج غير المنظمة إلى مقاولات، ودعم مبادرات النساء المقاولات.

القطاع الحكومي المسؤول	زمن التنفيذ					مؤشرات التقييم	الإجراءات الرئيسية	الرقم
	16	15	14	13	12			
الهدف 23: إنشاء آليات لضمان التوازن بين الحياة الأسرية والمهنية								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة						نسبة التدابير المفعلة	أجراًة توصيات الدراسة حول "التوفيق بين الحياة الخاصة والحياة المهنية"	147
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة						عدد دور الحضانة المنشأة بالقرب من مكان العمل		
وزارة التشغيل والتكوين المهني						التدابير المتخذة لمرونة ساعات العمل والأجور		
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة						عدد توصيات البحث المفعلة	استثمار نتائج البحث حول "ميزانية الوقت بين النساء والرجال"	148
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية جميع القطاعات الحكومية						تقرير الحملة	حملة تحسيسية لدعم التوازن بين الحياة الخاصة والمهنية بناء على نتائج البحث حول ميزانية الوقت	149

الهدف 24: ضمان احترام أرباب العمل للإطار التشريعي والتنظيمي لتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الهشة

					تطبيق الحقوق المتساوية للمرأة في ميدان الشغل	
وزارة التشغيل والتكوين المهني					إنجاز تقرير حول المساواة في الأجور في القطاع الخاص	تحقيق الإنصاف والمساواة في الحقوق
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة					تحديد إجراءات وتفعيلها	الحد من التفاوت في الأجور
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة					قياس مدى احترام إجراءات التوظيف لمبدأ المساواة	تحقيق المساواة في الولوج إلى الوظائف
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة					نسبة النساء من بين العاملات اللواتي تشهدن تطوراً في مسارهن المهني	تحقيق المساواة في الترقّي في الوظيفة
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة					تقلص الشكايات بسبب التمييز بسبب المظهر	رفع التمييز بسبب المظهر
الوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة					تقلص عدد الشكايات بسبب التضييق النقابي	ضمان حق الانتماء النقابي
وزارة التشغيل والتكوين المهني					تفعيل التوصيات	أجراء توصيات الدراسة المنجزة حول "التمييز في الأجر بين الجنسين في القطاعات المشغلة للنساء"
						إدماج المساواة في معايير "المسؤولية الاجتماعية للمقاولة"
وزارة التشغيل والتكوين المهني					إجراء المساواة في معايير المسؤولية الاجتماعية للمقاولة	تطبيق معيار "ISO26000" حول المسؤولية الاجتماعية للمقاولات والمنظمات العمومية والخاصة
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة						
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						

		اعتماد تدابير تحفيزية للمقاولات على احترام معايير "المسؤولية الاجتماعية للمقاولات"		
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة				153
وزارة التشغيل والتكوين المهني			عدد الدورات التحسيسية المنظمة وعدد المستفيدين منها	
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية				
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة				154
وزارة التشغيل والتكوين المهني			عدد المقاولات المحترمة لمعايير المسؤولية الاجتماعية	
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة			تفعيل برنامج الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة لمواكبة المقاولات للحصول على علامة RSE (مع تحمل 60% من كلفة المواكبة)	
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة				154
وزارة التشغيل والتكوين المهني			إعداد وتنفيذ التدابير الاقتصادية والاجتماعية لحماية ودعم المرأة في القطاعات الاقتصادية الهشة (النسيج....)	
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة			إعداد وتنفيذ التدابير المتخذة	

					وضع تدابير تنظيم وحدات الإنتاج غير المهيكلة بالنسبة للنساء	
وزارة التشغيل والتكوين المهني					تكوين قرابة 300 امرأة في ميادين مختلفة (الإنتاج، والتصنيع والوقاية الصحية للمنتوج، والنسيج والتصميم والسياحة)	تتمين كفاءات النساء المقاولات
وزارة الصناعة التقليدية						
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة						
وزارة السياحة						
وزارة الفلاحة والصيد البحري						
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة					عدد الشراكات الموقعة	وضع شراكات تجارية لتسهيل الولوج إلى الأسواق الوطنية والدولية
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						
وزارة الفلاحة والصيد البحري						
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة					عدد المشاركات	المشاركة في المعارض الجهوية والوطنية أو المعارض الدولية
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة						
وزارة الفلاحة والصيد البحري						
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة					عدد المنتجات الجديدة	تطوير منتجات جديدة وتنويعها وتوسيع نطاق إنتاجها
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						
وزارة الصناعة التقليدية						
وزارة الفلاحة والصيد البحري					عدد المستفيدات	الانخراط في برامج محو الأمية الوظيفية
وزارة الفلاحة والصيد البحري						
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة						

155

وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة						نسبة الأنشطة المدرجة للدخل التي أنشأتها النساء	دعم تأسيس التعاونيات الحرفية	156
وزارة الصناعة التقليدية								
وزارة الفلاحة والصيد البحري								
وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية						نسبة الأنشطة السنوية المدرجة للدخل المشجعة والتي تحولت إلى مقاولات صغيرة		
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة								
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة								
وزارة الصناعة التقليدية						نسبة الدعم المخصصة		
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة								
وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة								
وزارة الصناعة التقليدية								
الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة								

خلاصات وآفاق

تعتبر الخطة الحكومية للمساواة إطاراً عملياً لمساهمات ومبادرات مختلف القطاعات الحكومية في نسقٍ موحدٍ بهدف تفعيل مبادئ المساواة وورش "السعي نحو المناصفة"، وذلك باعتماد مقاربة تشاركية تستحضر مقتضيات الدستور والإلتزامات العامة والقطاعية التي تضمنها البرنامج الحكومي، وكذا مضامين الإستراتيجيات القطاعية المختلفة.

غير أن نجاح هذه الخطة الحكومية رهين بانخراط كافة القطاعات المسؤولة عن التنفيذ المباشر، وكذا الشركاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني والشركاء الدوليين، وفي مقدمتهم شريكنا الأساسي الاتحاد الأوروبي، لرفع رهان المساواة، وكذا التحديات الموضوعية والذاتية التي ترتبط بورش تحقيق المناصفة.

